



# تقييم كفاءة الأداء الإقتصادي لشركة ماس لصناعة الحديد والصلب في العراق للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) (دراسة تحليلية)

م.م.سميه محمود نجم الدين

كلية التجارة/قسم الإقتصاد/جامعة السليمانية- العراق

## المخلص

يعد تقييم كفاءة الأداء الإقتصادي واحداً من العوامل الأساسية التي يتوقف عليها نجاح أي وحدة اقتصادية في الوصول الى مستويات عالية من الكفاءة في إستخدام الموارد الإقتصادية. عليه فقد قدمت الدراسة إطارين، أحدهما معرفي و الآخر تطبيقي لتقييم أداء شركة ماس لصناعة الحديد والصلب وكيفية تعزيزه في ضوء الخيارات والبدائل الاستراتيجية المتاحة.

تحظى الدراسات المتعلقة بالقطاع الصناعي بأهمية كبيرة من قبل الباحثين الإقتصاديين في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء لأنه يشكل جانباً مهماً في التقدم العلمي والتطور الإقتصادي والإجتماعي. كما ان هناك مساح كبيرة في معظم البلدان النامية في رفع اسهام هذا القطاع ولاسيما الاسهام في الناتج القومي والمحلي الإجماليين بالإضافة الى ان هناك إمكانية لتطويره وتهيئته لتكون مساهمته أكبر بين القطاعات، لما لهذا القطاع من مؤهلات لإستقطاب وإستيعاب التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي يؤدي الى رفع مستوى إنتاجه وبالتالي زيادة مساهمته في النمو الإقتصادي، ناهيك عن أن تطوير هذا القطاع يساهم في توفير فرص عمل جديدة وتطوير القدرات الفنية للعاملين فيه وإنشاء قاعدة فنية للبلد في الوقت نفسه. وتعد صناعة الحديد من الصناعات المهمة نظراً لتعدد استخداماتها وتنامي الطلب عليها مرور الزمن. وبناءً على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واقع الأداء الإقتصادي لشركة ماس لصناعة الحديد لغرض تسليط الضوء على مكامن القوة و نقاط الضعف وتحديد الإنحرافات وإيجاد الحلول الممكنة. ومن اهم الإستنتاجات التي توصل اليها البحث ان الإنتاجية الكلية (٠,٠٦٤) دينار في عام ٢٠١٦. إرتفعت الى (٠,٠٨٣) دينار في عام ٢٠١٧، وذلك بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج بنسبة أكبر من نسبة عناصر الإنتاج في ذلك العام. في حين بلغت الإنتاجية الكلية عام ٢٠١٨ (٠,٠٩٣) دينار وفي عام ٢٠١٩ (٠,١٣٠) دينار وذلك بسبب إرتفاع قيمة الإنتاج. نستنتج من ذلك ان ارتفاع قيمة الانتاج في ظل ثبات أو زيادة التكاليف بنسبة أقل سينعكس في زيادة الإنتاج. ومما تقدم يمكن القول بأن الإنتاجية الكلية كانت في زيادة مستمرة طول مدة البحث، وشهد القيمة المضافة تذبذب خلال مدة البحث بسبب تذبذب الانتاج.

الكلمات المفتاحية: التقييم الإقتصادي، كفاءة الأداء، صناعة الحديد والصلب، شركة ماس.

Recieved: 22/10/2021

Accepted: 27/11/2021



## المقدمة:

إن عملية تقييم كفاءة الأداء يمكن معرفة مدى نجاح أو فشل الشركة في تحقيق أهدافها، وتشخيص مواطن الضعف التي تعاني منها والتحديات التي تعترض سير تطورها بغية وضع إستراتيجية للارتقاء بواقع الشركة سواء أكانت مملوكة للدولة أم للقطاع الخاص. تعتبر عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي مقياساً للعائد المتحقق لمختلف المشاريع، ومنها الصناعية ومختلف الفترات الزمنية، بهدف تحقيق أقصى إنتاج ممكن بأقل التكاليف. وللوصول الى ذلك فأن الأمر يتطلب تحليل اتجاه مؤشري الإنتاج والتكاليف و متابعتهم للوقوف على العوامل والمتغيرات السلبية التي قد تكمن وراء أية هبوط أو انخفاض كبير في كمية او نوعية الانتاج ووضع الحلول المناسبة لها. تسعى المنشآت الإقتصادية لإتخاذ مواقع هامة في السوق لتحسين أدائها ووضعيتها التنافسية وذلك في ظل الانفتاح الكبير نحو العالم الخارجي، حيث تعمل المنشآت على تحديد العديد من الأهداف ومن أهمها ضمان استمرارها وبقائها في مجال نشاطها. وذلك يتطلب معرفة دقيقة بالتغيرات الخارجية وكذلك التنبؤ الدقيق بالتغيرات المستقبلية لوضع الخطط المناسبة لمواجهتها. كما يجب تحديد الإنحرافات الناتجة عن الخطط والأهداف وذلك بقياس الأداء الفعلي ومقارنته بالأداء المخطط مسبقاً ثم العمل على تصحيحها لتحديد مستوى الأداء الذي توصلت اليه المنشأة.

و بما أن الربح أحد مؤشرات لبيان مدى الكفاءة الاقتصادية لأداء المنشآت الصناعية وتطورها، وبالتالي مساهمتها الفاعلة في بناء الاقتصادي والاجتماعي للبلد. عليه فإن التقييم الاقتصادي عبارة عن مجموعة عمليات تتم بواسطتها قياس الربح التي تحققها أو الخسارة التي تتكبدها أي منشأة بعد طرح التكاليف الفعلية للإنتاج المتحقق من إيرادات المنشأة لفترة زمنية محددة أو لفترات متعددة. وكل ذلك يرتبط ارتباطاً وثيقاً بكفاءة الأداء الصناعي. ويقصد بالكفاءة هنا التكلفة الكلية للمنتج النهائي، فكلما انخفضت التكلفة كلما أدى ذلك الى ارتفاع الكفاءة، وهي أيضاً إنتاج كمية محددة من المخرجات بأقل ما يمكن من المدخلات ومن خلال ذلك يتضح أن الكفاءة ماهي الا مؤشر يعبر عن مستوى تفاعل العامل مع الآلة ومع نوعية الانتاج، فضلاً عن مدى كفاءة المنشأة الصناعية مع مثيلاتها في نفس القطاع ومدى الاستفادة من الجهود المبذولة ومن المكائن والآلات المستخدمة ومقدار الوقت الذي يتحقق فيه اقصى كمية من الإنتاج.

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بعدم قدرة شركة ماس لصناعة الحديد والصلب على مواكبة الأهداف المحددة لها، وذلك لعدم قدرتها على ادارة مواردها المادية والبشرية المتاحة، ومن ثم اخفاق الشركة في تحقيق اهدافها على الرغم من توافر المستلزمات المادية والبشرية اللازمة للعملية الإنتاجية.

## تساؤلات البحث:

أ- ما مدى كفاءة استخدام المواد الأولية ومستلزمات الانتاج التي تعد من أهم أوجه المشكلة الاقتصادية لعينة



البحث.(شركة ماس)

ب- ما مدى تأثير استخدام المواد الأولية ومستلزمات الانتاج على مستوى النوعية (الجودة) وحدود الكلف المسموح بها.

### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية القطاع الصناعي نفسه الذي يعد أحد القطاعات الرئيسية في الاقتصاد القومي. وتبرز أهميته من خلال اسهامه في النشاط الإقتصادي واستخدام الموارد الإقتصادية المتاحة بكفاءة عالية من حيث الجودة و الكمية الإنتاج، والوقوف على الإنحرافات التي قد تصيب العملية الإنتاجية في الشركة هذا من جهة. ومن جهة أخرى الأهمية الكبيرة التي تحتلها مادة الحديد الصناعي واستخداماتها الواسعة في صناعة الطرق و الجسور و البناء وغيرها من المجالات والطلب العالي عليها .

### فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضيات مفادهما:

ان عدم الإستخدام الأمثل للموارد الإقتصادية والإمكانيات المتاحة يؤدي الى هدر في الموارد الاقتصادية وبالتالي انخفاض في مستوى كفاءة أداء الشركة. أن الظروف الموضوعية والذاتية لشركة ماس لصناعة الحديد والصلب مواتية لاستغلال مواردها المادية والبشرية المتاحة وطاقاتها الإنتاجية. وأن معايير تقييم كفاءة الأداء المالي تسهم في بيان وتحديد أداء الشركة فيما إذا كانت كفوءة في إستخدام تلك الموارد أم لا.

### هدف البحث:

يهدف البحث الى تقييم كفاءة الأداء الإقتصادي من خلال دراسة مؤشرات الإنتاجية والربح في شركة ماس لصناعة الحديد.

كما يهدف البحث الى إجراء عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة ماس عن طريق استخدام معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي ليتسنى معرفة مدى كفاءة الأداء الشركة وقدرتها على استغلال مواردها المتاحة المادية والبشرية وطاقاتها الإنتاجية للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) .

عينة البحث: تم اختيار شركة ماس لصناعة الحديد والصلب كحالة دراسية، باعتبارها احدى الشركات الصناعية الكبيرة في القطاع الصناعي العراقي.

### منهج البحث:

تبنى البحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى هدف الدراسة وتقييم كفاءة الأداء المالي من خلال المقارنات الزمانية لمؤشرات ومعايير تقييم كفاءة الأداء المالي، بعد تحليل البيانات الخاصة، ثم تحديد الانحرافات، والمساهمة في



تقديم الحلول المناسبة لمعالجتها.

هيكل البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث تم تقسمه الى ثلاث مباحث، حيث يتضمن المبحث الأول الاطار المفاهيمي لعملية تقييم الأداء والانتاجية وطرق قياسها، اما المبحث الثاني فيتناول تحليل بعض المؤشرات الإقتصادية لشركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)، ويتضمن المبحث الثالث تحليل معايير تقييم كفاءة الأداء الإقتصادي لشركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)

حدود البحث:

يمكن تقسيم حدود البحث الى حدود زمانية ومكانية وموضوعية:

أ-الحدود الزمانية: إمتدت الحدود الزمانية للبحث للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩).

ب-الحدود المكانية:تمثل الحدود المكانية للبحث بشركة ماس لصناعة الحديد والصلب في العراق التي تم تطبيق البحث عليها.

ج-الحدود الموضوعية:تتمثل في تقييم كفاءة الأداء الإقتصادي.

## الدراسات السابقة:

هناك عديد من الدراسات التي تناولت موضوع تقييم كفاءة الأداء سواء من جانب تحليل الكمي أو تحليل قياسي، في هذا سنعرض مجموعة من تلك الدراسات وهي:

دراسة(البكري، صفوان محمد شوقي حسام الدين، ٢٠٠٤) استخدم الباحث التقييم الاقتصادي -المالي للشركة العامة لصناعة البطاريات عن طريق الوقوف على مستوى كفاءة الأداء للشركة والمساعدة على تحديد أسباب الانحرافات التي تعانيها الشركة ووضع المعالجات اللازمة لها لتلافي الانحرافات، وذلك بوساطة تطبيق معايير التقييم ووضع خطة حديثة في تقييم الشركة عن طريق إعداد جدول الجدوى الاقتصادية، ومن النتائج التي توصل إليها أن التقدم التكنولوجي لخطوط الشركة الإنتاجية لم يدخل عليها أي تحديث لمدة (١٢)عاماً بسبب الحصار الاقتصادي الذي مر به البلد مما أدى إلى عدم إمكان توسعها، وبيان قدرة المعايير المستخدمة في إعطاء النتائج الدقيقة على أداء الشركة.

دراسة (القاضي، عمر طارق وهبي، ٢٠٠٠)تطرق الباحث الى التقويم المالي والاقتصادي للشركة العامة للصناعات الجلدية بوساطة استخدام مؤشرات ومعايير التقويم التي تساعد على معرفة مدى كفاءة اداء الشركة وبيان أسباب قصورها في تحقيق الأهداف وبيان تطور المؤشرات ومدى قدرتها وطاقاتها الإنتاجية.

دراسة(عبد السادة، بشرى وادي، ٢٠٠٥)استخدمت الباحثة معايير تقييم الأداء الاقتصادي -المالي للمزرعة وتفسير نتائجها التي تنتج منها، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى أداء المزرعة والتحقق من كفاءة استخدامها للموارد الاقتصادية المتاحة أفضل استغلال ممكن وذلك بوساطة المقارنة بين الوضع الحالي للمزرعة من خلال إجراء التقييم الاقتصادي وبين الوضع الأمثل لها من خلال وضع خطة إنتاجية باستخدام أسلوب البرمجة الخطية وإعطاء صورة حقيقية عن واقع تشغيل مزرعة البيوت الزجاجية في النهروان واستخدام النسب المالية خلال المدة



الدراسة.

(الواتلي، أحمد عبدالله سلمان، ٢٠٠٣) يكمن هدف الدراسة في كيفية اختيار المؤشر أو المعيار المناسب القادر على إعطاء صورة أقرب ما تكون عنه حقيقة أداء أي وحدة اقتصادية مراد تقييمها مع إظهار أسباب عدم تعبير بعضها عن الواقع، على الرغم من ملاءمتها لتقويم جانب من النشاط المراد تقويمه. وقد توصلت الدراسة الى أن مؤشر الطاقة الإنتاجية أظهر هدراً كبيراً في الطاقة التصميمية وعدم استغلالها بشكل الأمثل، واستنتج أن المؤشرات الاقتصادية للشركة لم تحقق أي معدل نمو مركب خلال مدة الدراسة (١٩٩١- ٢٠٠١) عند تقييمها بالأسعار الثابتة وحققت معدلات جيدة بالأسعار الجارية بسبب ارتفاع المستوى العام للأسعار نتيجة تعرض الاقتصاد العراقي للتضخم الاقتصادي خلال مدة الدراسة .

المبحث الأول:

الاطار النظري للمبحث

مفهوم عملية تقييم الأداء والإنتاجية وطرق قياسها

أولاً: مفهوم عملية تقييم الأداء

هي مجموعة من المؤشرات تستخدمها في الوحدة الاقتصادية للتعرف على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف الأساسية من قيام الوحدة الاقتصادية. ولغرض تقييم الأداء لابد من التعرف والامام بكافة العمليات والمراحل الانتاجية، والتوصل الى خصائص النشاط الانتاجي التي تمارسها الشركة لكي يمكن التعرف على الانحرافات في هذه الأنشطة عما هو مخطط لها، تمهيداً للوصول الى الاجراءات اللازمة لمعالجة النقص في الأداء ومن ثم العمل على الوصول الى الأداء الأمثل عن طريق استمرار نجاح المنشأة في المستقبل (الداهري، ١٩٩٠: ٣٦).

أما مفهوم (الأداء) فهو يتعلق بالعاملين ويقصد به (الإنتاجية) ويمكن قياسه بانتاج كل عامل /ساعة عمل أي كمية السلع والخدمات المنتجة خلال ساعة أو يوم عمل للأشخاص والآلات والمكائن والمواد، وعلى هذا تكون الانتاجية أو الأداء بأنها النسبة بين حجم المخرجات والمدخلات أي كمية السلع والخدمات التي تم انتاجها باستخدام (العمل ورأس المال والمواد الأولية).

ورياً يمكن صياغتها بالمعادلة الآتية:

الإنتاجية = المخرجات (الناتج) / المدخلات (المستخدم)

وفي ضوء ما تقدم فإن كفاءة الأداء الصناعي يمكن تعريفها على أنها (القدرة على الانتاج بأقل التكاليف)، وهذه الكفاءة تتحدد بكمية الإنتاج وأسعار عناصر الإنتاج. (الداهري، ١٩٩٠: ٣٧)

ثانياً: مفهوم تقييم الأداء الاقتصادي: لقد تطور مفهوم تقييم الأداء الاقتصادي ومفهومه في الوحدات الاقتصادية بمرور الزمن بتطور الهيكل التنظيمي والإنتاجي للوحدات الاقتصادية ذاتها أو للصناعة ككل من خلال البدايات المتواضعة والمتمثلة بالرقابة الشخصية من قبل صاحب الوحدة الإنتاجية على العمال للتأكد من سلامة تنفيذهم للأعمال الموكلة اليهم بكفاءة، وتطور هذا المفهوم وأصبح أكثر شمولية بتطور الوحدات الاقتصادية ونموها من ناحية وتطور العلوم والتقنية من ناحية الأخرى



وقد زاد الإهتمام بعملية تقييم الأداء الإقتصادي لما تبرزه من نتائج تعبر عن مدى الكفاءة في تنفيذ الخطط والبرامج المحددة من قبل الإدارة العليا في الوحدة الإقتصادية سواء كان ذلك في اقتصاد موجه ومخطط وحر، حيث يعد المردود الإقتصادي المتمثل في الربح أساساً لكل مشروع اقتصادي ومعبراً عن الأداء الجيد (القرشي، ٢٠٠٠: ٢٣٢).

وقد تم تعريف الأداء بأنه القدرة على تحويل المدخلات الخاصة بالوحدة الإقتصادية الى مخرجات بشكل سلعة أو خدمة ومواصفات محددة وبأقل كلفة ممكنة.

أما التقييم فقد عرف بأنه عملية تحديد قيمة أو درجة النجاح في انجاز اهداف تم اعتمادها مسبقاً. وعلى الرغم من ورود الكثير من المفاهيم المتباينة لتقييم الأداء الإقتصادي بسبب إختلاف الرؤى لدى الكتاب والباحثين، إلا ان هذه المفاهيم تتفق في قضية جوهرية الا وهي معرفة المدى الذي حققته الوحدة الإقتصادية من الأهداف المحددة لها (النجار، ٢٠١٠: ٧).

ويرى الداهري أن مفهوم تقييم الأداء الإقتصادي هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والنسب والمؤشرات والمعايير التي تستخدم في معرفة أوجه القوة والضعف والقصور في المشاريع والقطاعات وبيان مدى تحقيق الأهداف التي أنشئ المشروع من أجلها (الداهري، ١٩٩٠: ٣٦).

ويرى القرشي أن عملية تقييم الأداء هي دراسة وتقييم نشاط الوحدة الإقتصادية لقياس نتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة مسبقاً للوقوف على واقع أداء الوحدة الإقتصادية والإنحرافات التي قد تحصل بهدف إتخاذ الخطوات اللازمة. وعليه فان العملية تستخدم للحكم على كفاءة أداء الوحدة الإقتصادية في إستغلال الموارد الإقتصادية وفي تحقيق الأهداف التي أقيمت من أجلها الوحدة الإقتصادية (القرشي، ٢٠٠٠، ٢٣٢). كما يرى آخرون أن الأداء يشير الى درجة النجاح في انجاز الأهداف المحددة والأداء الجيد هو نتيجة للتصرف الكفوء الناجح، والإعتبار الضروري هو مدى كفاءة الشركات في الإنتاج الجيد من حيث الكميات والتكاليف المناسبة (Jacobson&Bernadette، ١٩٩٦، ٢٢١).

### ثالثاً: الإنتاجية، مفهومها و طرق قياسها

عبر الإقتصاديون عن التباين في مفهوم الإنتاجية وقد اشار بعضهم على انها تقع في معان متعددة، فيعتمدها البعض في قياس كفاءة العمل. في حين يعتمدها آخرون كقياس لكفاءة الموارد . وتعني الإنتاجية بالمفهوم العام المعيار الذي يمكن من خلاله قياس درجة حسن إستغلال الموارد الإنتاجية. وقد تعني أيضاً كمية الإنتاج بالنسبة لكل عنصر من عناصر الإنتاج. كما أنها تعني تلك العلاقة بين كمية الإنتاج وكمية المستخدمات الداخلة في العملية الإنتاجية. ومن الجدير بالذكر بأن المفهوم العام للإنتاجية ينطلق من العلاقة بين كمية أو حجم الإنتاج وكمية أو حجم المدخلات المستخدم في انتاجه (موسى، ١٩٦٩: ٢٧).

فالإنتاجية قد تعني العلاقة بين المخرجات من السلع والخدمات من مواد وعمل والأرض ورأس المال، او قد يكون معناها قياس مدى نجاح المنظمة في انجاز مهامها.

ومن وجهة نظر الاقتصادي عند قياس الانتاجية، فإنه ينظر الى النجاح في انتاج أكبر قدر ممكن من المخرجات من السلع والخدمات على اساس حجم المدخلات.



وتأتى أهمية الإنتاجية كمفهوم من كونها تعتبر أحد مؤشرات الكفاءة في العملية الإنتاجية. و نظراً لارتباطها بكفاءة استخدام الموارد الاقتصادية المتوفرة، فانها تعتبر عاملاً هاماً من عوامل رفع مستوى المعيشة وتحسين ميزان المدفوعات والسيطرة على التضخم.

ولقياس الإنتاجية هناك طريقتان: فالطريقة الأولى هي : طريقة قياس الإنتاجية الجزئية. أما الطريقة الثانية فهي : طريقة قياس الإنتاجية الكلية. وتتضمن الطريقة الأولى قياس انتاجية كل عنصر من عناصر الإنتاج لوحده وتقويمه من خلال المقارنة مع مؤشر أو معيار مقبول بشكل عام ضمن القطاع الصناعي (Martinus, 1981: 5).

فمثلاً تقاس انتاجية عناصر الانتاج بموجب المعادلة الآتية:-

انتاجية العمل = المخرجات من السلع والخدمات في فترة زمنية معينة/ مدخلات عنصر العمل (عدد العاملين أو عدد ساعات العمل أم عدد أيام العمل) لنفس الفترة

انتاجية رأس المال = المخرجات الكلية من السلع والخدمات خلال فترة معينة/ مدخلات المال رأس المال (الأصول المستخدمة في الانتاج)

وهكذا بالنسبة لبقية عناصر الإنتاج.

أما الإنتاجية الكية فانها تمثل المخرجات (حجماً أو قيمة) مقسومة على المدخلات الكلية من عناصر الإنتاج (حجماً أو قيمة)، ولذلك فان مجموع المدخلات المتمثلة بالمواد والعمل ورأس المال هي التي تمثل مقام المعادلة وهي تشير الى انتاجية المنشأة ككل (الوئلي، 1990-2003).

رابعاً: أهمية تقييم كفاءة الأداء الإقتصادي

تبرز أهمية كفاءة الأداء الإقتصادي في جميع دول العالم وفي اقتصادنا الوطني بشكل خاص من خلال الدور الذي يؤديه القطاع الصناعي في تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق التخطيط العلمي والإستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية. وبناءً على ذلك تتسم عملية تقييم الأداء الإقتصادي بأهمية كبيرة في الوحدة الاقتصادية من خلال معرفة مواطن الخلل ومعالجتها.

ويمكن بيان أهمية تقييم الأداء الإقتصادي في النواحي الآتية (الداهري، 1990: 429):-

- 1- ان تقييم الأداء المستمر والدوري للوحدة الاقتصادية يساعد على الكشف عن الإختلالات بصورة سريعة وعند بدايتها، ويؤدي الى معالجة الإنحرافات بسرعة وتوجيه العمل نحو مساره الصحيح.
- 2- ان الإسراع في الكشف عن الإنحرافات في موقع محدد من الوحدة الإنتاجية يساعد على عدم تسربها على المواقع الأخرى، الأمر الذي يؤدي الى تحجيم الإنحرافات وتقليل الخسائر.
- 3- إن معرفة الإنحرافات الناجمة من خلال تنفيذ خطة الوحدة الاقتصادية ومعالجتها، تؤدي الى تلافي مثل هذه الإنحرافات عند وضع الخطط في المستقبل.



- ٤-متابعة التوجه السليم للعاملين في أداء أعمالهم من خلال تحديد واجباتهم ووضع العنصر المناسب في المكان المناسب.
- ٥-الكشف عن البروقراطية المتمثلة بالهدر في الأموال وتعقيدات العمل والبعيدة عن القواعد الصحيحة للأداء الجيد.
- ٦-متابعة تحقيق هدف التوازن الإقتصادي بين الأنشطة الإقتصادية المتعددة عن طريق تحقيق التوازن بين الموارد والإستخدامات على مستوى الوحدات الإقتصادية.
- ٧-خلق الشعور بالمسؤولية والشعور بالإنتماء الى الجهة التي يعمل فيها الفرد، فعندما يشعر الفرد ان نشاطه وأدائه في العمل محل تقييم من قبل رؤسائه سيشعر بمسؤولية تجاه نفسه وتجاه عمله.
- ٨-تحديد الجهات المسؤولة عن الإنحرافات الحاصلة في الوحدة الإقتصادية.
- ٩- ان عملية تقييم الأداء تؤدي الى تحقيق الأهداف المحددة في الخطة الإنتاجية، والعمل على إيجاد نظام سليم وفعال للمكافآت والحوافز الشخصية.
- ١٠-ان عملية تقييم الأداء تساعد في توجيه العاملين في أداء أعمالهم وادراكهم لمهامهم الوظيفية.

### أهداف تقييم الأداء الإقتصادي

- تستهدف عملية تقييم الأداء الإقتصادي تحقيق ما يأتي (الوائي، ٢٠٠٢: ٧):
- ١-الوقوف على مستوى إنجاز الوحدة الإقتصادية للوظائف المكلفة بادائها مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خطتها الإنتاجية.
  - ٢-تحديد مسؤولية كل مركز في الوحدة الإقتصادية عن مواطن الضعف والخلل، وذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية، وتحديد إنجازاته سلباً وإيجاباً والذي من شأنه أن يخلق منافسة بين الأقسام باتجاه رفع مستوى الوحدة الإقتصادية وأدائها.
  - ٣-مساعدة المستويات الإدارية على معرفة مدى الإنحرافات وبيان أسبابها واتخاذ الإجراء الإصلاحي لها.
  - ٤-الوقوف على كفاءة إستخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة يحقق عائداً أكبر بتكاليف أقل وبنوعية جيدة.

### وظائف تقييم الأداء الإقتصادي

- يمكن تحديد وظائف تقييم كفاءة الأداء بما يأتي (عبدالكريم وكداوي، ١٩٩٩: ٢٠٧):
- ١-التعرف على مدى تحقق الأهداف المرسومة للوحدة الإقتصادية من خلال متابعة تنفيذ الأهداف الموضوعية لها على الصعيدين الكمي والنوعي وفي غضون المدة الزمنية المحددة لها.
  - ٢-تحديد الإنحرافات عن الأهداف الموضوعية مع بيان أسباب تلك الإنحرافات بهدف التعرف على كفاءة إستخدام الموارد المادية والمالية والبشرية المتاحة.
  - ٣-تحديد المراكز الإدارية والإنتاجية المسؤولة عن تلك الإنحرافات.
  - ٤-البحث والتحري لإيجاد الحلول والوسائل المناسبة لمعالجة الإنحرافات والإختناقات والحيولة دون وقوعها في المستقبل.



## مراحل تقييم كفاءة الأداء الإقتصادي

يتفق معظم الإقتصاديين المهتمين بموضوع تقييم الأداء الإقتصادي على أن المراحل الأساسية لتقييم الأداء هي كالآتي (جواد، ٢٠١١:٩٠٥):-

١- المرحلة الأولى: وهي مرحلة جمع البيانات الإحصائية اللازمة لدراسة الوحدة الإقتصادية بصورة تفصيلية، ويجب أن لا تقتصر هذه البيانات على مدة زمنية معينة، بل تأخذ في الإعتبار السلاسل الزمنية للوقوف على طبيعة التطور الصناعي لكافة أهداف الوحدة الإقتصادية.

٢- المرحلة الثانية: وهي مرحلة التحليل الفني والمالي للوحدة الإقتصادية، بحيث تتم مراجعة الجوانب الفنية و المالية للوحدة الإقتصادية، وذلك بحسب طبيعة الوحدة الإقتصادية.

٣- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الحكم على النتائج والإنحرافات المتحققة في مجال التطبيق سواء كانت انحرافات نوعية، حيث لا تتطابق الوحدات المنتجة مع المواصفات والأعطال المحددة لها، أو قد يكون الإنحراف قيمياً بسبب انخفاض الكمية المنتجة أو فنياً بسبب إختلال العلاقات الصناعية المتداخلة.

## المبحث الثاني:

تحليل بعض المؤشرات الإقتصادية لشركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩) نبذة مختصرة عن الشركة:

شركة ماس العراق لصناعة الحديد والصلب هي إحدى مشاريع مجموعة شركات ماس القابضة وتعتبر من أكبر المشاريع الاستراتيجية والعملاقة في العراق وفي عملية اعادة بناء البنية التحتية الصناعية في العملية الانتاجية. تدار المصنع بشكل علمي دقيق و بواسطة وسائل التكنولوجيا الحديثة والمصنع موادها ومكائنها من شركة دانيللي الايطالية الشركة الأهم في العالم في تكنولوجيا صناعة الحديد وذلك لزيادة كفاءة استخدام الطاقة مع الاهتمام بالبيئة، وتدار العملية الانتاجية من قبل مهندسين وفنيين وخبراء محليين و أجانب مؤهلين في مجال صناعة الحديد والصلب.

بدأت أعمال البناء في الشركة عام ٢٠١١ لتلبية الطلب الكبير على منتج حديد التسليح والأنواع الأخرى من الحديد الصناعي مثل (الزوايا والراسطة والحديد المربع)، ويتم إنتاج جميع أنواع الحديد وفقاً للسندرات البريطانية والأمريكية والدولية، كل نوع له مواصفات مختلفة وينتج لأغراض البناء المتعددة مع أعلى مستويات الجودة وكذلك وجود مختبر لضمان الجودة ويتكون الشركة من عدة وحدات وأقسام لضمان التكامل في العملية الإنتاجية، تبلغ تكلفته التقريبية مليار دولار لإنتاج (١,٢٥) مليون طن من الصلب الخام و (١,٢) مليون طن من المنتجات النهائية.

تعد الشركة ماس للصناعة الحديد والصلب من الشركات الرائدة التي لها مكانة خاصة ومتميزة ضمن قطاع الصناعات التحويلية في العراق ولأجل التعرف على أوضاع الشركة وتطورها سيتم دراسة وتحليل بعض المؤشرات الإقتصادية لها لغرض تحديد الإنحرافات والمعوقات التي مرت بها العملية الإنتاجية خلال المدة (٢٠١٦-٢٠١٩) و للوقوف على كفاءة الأداء الشركة سنقوم بدراسة وتحليل هذه المؤشرات.



## ١- مؤشر قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية

تعد قيمة الإنتاج من المؤشرات الإقتصادية المهمة في الصناعات جميعها، لأنها تعكس جوانب التطور في حجم الإنتاج من جهة وفي أقيامها من جهة أخرى (الكربولي، ٢٠١٢: ٢١). ومن ملاحظة الجدول (١) أدناه يتضح أن قيمة الإنتاج خلال مدة الدراسة (٢٠١٦-٢٠١٩) إتسمت بالتذبذب ما بين حد أدنى بلغ (٩١,٧٨٣,٥٢٧) ديناراً عام ٢٠١٦ وحد أعلى بلغ ( ٢١٦,٥٣٤,٨٨٤ ) ديناراً عام ٢٠١٩. في حين بلغ متوسط قيمة الإنتاج خلال مدة الدراسة (١٤١٣١٤٩٤٢,٥) ديناراً وبنسب تغير متذبذبة أيضاً إذ كانت نسبة التغير (٢٨,٥%) عام ٢٠١٧ ثم بعد ذلك اخذت نسبة التغير تنخفض بحيث بلغت ( ١٧,٧%) عام ٢٠١٨ وارتفعت في العام ٢٠١٩. و وصلت الى أعلى قيمة لها إذ بلغت (٥٥,٨%). ويرجع سبب التذبذب الحاصل في قيمة الإنتاج خلال مدة الدراسة الى انخفاض كمية الإنتاج والسياسات الفاشلة التي اتبعتها الدولة والتي أدت الى إغراق الأسواق بالمنتجات المستوردة وتوقف استيراد المستلزمات السلعية للشركة.

### جدول (١)

قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية في شركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (2016-2019) الف/دينار

(٢)	(١)	السنوات
%معدل التغير	قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية	
-	91,783,527	2016
28.5	118,024,315	2017
17.7	138,917,044	2018
55.8	216,534,884	2019
55.8	216,534,884	الحد الأعلى
17.7	91,783,527	الحد الأدنى
34.0	141314942.5	المتوسط

المصدر: العمود (١) من شركة ماس لصناعة الحديد والصلب، قسم الحسابات، بيانات غير منشورة.

العمود (٢) من عمل واستخراج الباحثة .

معدل التغير=الثاني-الأول/الأول\*100.

## ٢- مؤشر قيمة مستلزمات الإنتاج:

يقصد بمستلزمات الإنتاج مجموع المستلزمات السلعية والخدمية اللازمة في العملية الإنتاجية. والمستلزمات السلعية تتمثل بالخامات الأساسية والمواد الأولية وغيرها، بينما تمثل المستلزمات الخدمية خدمات النقل والصيانة وغيرها.

ويتضح من الجدول (٢) أن قيمة المستلزمات السلعية اتسمت بالتذبذب فقد بلغت الحد الأدنى لها (٦١,١٨٩,٢١٧) الف ديناراً عام ٢٠١٦، والحد الأعلى لها بقيمة بلغت (١٨٦,٧٥٠,٣٣٠) الف ديناراً عام ٢٠١٩. في حين بلغ متوسط المستلزمات السلعية خلال مدة الدراسة (١١٤٦٦٨١٤٤) ديناراً وبنسبة تغير (٥٩,٢%) عام ٢٠١٧. وانخفضت نسبة التغير الى (١٦,٣%) عام ٢٠١٨. وتبدأ نسبة التغير بعد ذلك بالارتفاع إذ بلغت (٦٤,٨%) عام ٢٠١٩ وهي أعلى نسبة تغير خلال مدة الدراسة.



أما مستلزماتها الخدمية، فقد اتسمت هي الأخرى بالتذبذب بين حد أدنى بلغ(٢,٢٢٠,٦٦٦) ديناراً عام ٢٠١٧ وحد أعلى بلغ(٣,٤١٣,٧٨٦) ديناراً عام ٢٠١٩. في حين بلغ متوسط المستلزمات الخدمية خلال مدة الدراسة (٢٦١٤٢٧٨,٧٥) ديناراً وبنسب تغير متذبذبة إذ بلغت نسبة التغير (-٢,٨%) عام ٢٠١٧ وهي أدنى نسبة تغير خلال مدة الدراسة. ثم بدأت نسبة التغير بعد ذلك تتجه نحو الإرتفاع في السنوات اللاحقة، إذ بلغت نسبة التغير(١٤,٩%) عام ٢٠١٨ و (٣٣,٧%) عام ٢٠١٩. عليه يتضح ان هذا التذبذب الحاصل في قيمة مستلزمات الإنتاج يعود الى التذبذب في قيمة الإنتاج الذي كان سببه الظروف غير الطبيعية الحاصلة في البلد وقد تم توضيحها سابقاً.

## جدول (2)

قيمة مستلزمات الإنتاج في شركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة(2016-2019)الف/دينار

السنوات	(1) قيمة المستلزمات السلعية	(2) معدل التغير %	(3) قيمة المستلزمات الخدمية	(4) معدل التغير %
2016	61,189,217	-	2,270,333	-
2017	97,421,781	59.2	2,220,666	-2.18
2018	113,311,248	16.3	2,552,330	14.9
2019	186,750,330	64.8	3,413,786	33.7
الحد الأعلى	186,750,330	64.8	3,413,786	33.7
الحد الأدنى	61,189,217	16.3	2,220,666	-2.18
المتوسط	114668144	41.7	2614278.75	16.9

المصدر: العمود(1-3) من بيانات شركة ماس لصناعة الحديد والصلب، قسم الحسابات، بيانات غير منشورة.

العمود(2-4) من عمل واستخراج الباحثة.

### ٣- مؤشر قيمة المبيعات بالأسعار الجارية:

يعكس هذا المؤشر مدى قدرة شركة ماس لصناعة الحديد والصلب على منافسة مثيلاتها من السلع والمنتجات المستوردة. فعندما تزداد قيمة المبيعات وبنسب متقاربة من زيادة قيمة الإنتاج يعني أن منتجات الشركة تأخذ طريقها الى المستهلك المباشر.



جدول (3)

قيمة المبيعات بالأسعار الجارية في الشركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (2016-2019) الف/دينار

السنوات	(1) قيمة المبيعات بالاسعار الجارية	(2) معدل التغير %
2016	73,694,610	-
2017	94,671,605	28.4
2018	133,571,267	41.0
2019	211,025,208	57.9
الحد الاعلى	211,025,208	57.9
الحد الادنى	73,694,610	28.4
المتوسط	128,240,672.5	42.4

المصدر: -العمود(1) من بيانات شركة ماس لصناعة الحديد والصلب، قسم المبيعات، بيانات غير منشورة.  
-العمود(2) من عمل واستخراج الباحثة.

ومن ملاحظة الجدول (3) يتبين أن قيمة المبيعات المتحققة كانت في حالة تذبذب للمدة 2016-2019 فقد بلغ الحد الأدنى للمبيعات (73,694,610) ديناراً عام (2016) وحدث أعلى بلغ (211,025,208) ديناراً عام 2019. في حين بلغ متوسط قيمة المبيعات (128,240,672.5) ديناراً. كما بلغت نسبة التغير (28.4%) عام 2017 وهي أدنى نسبة تغير خلال مدة الدراسة. ثم ارتفعت بعد ذلك لتبلغ (57.9%) عام 2019 وهي أعلى نسبة تغير خلال مدة الدراسة. ويعود السبب في ارتفاع قيمة المبيعات الى زيادة الكميات المنتجة والمباعة.

٤- مؤثر الرواتب والأجور:

الأجر هو عائد عنصر العمل وأي تغيير في عوائد الأجر سببه إما تغيير في الأجر مع ثبات عدد العاملين أو تغيير عدد العاملين مع ثبات الأجر أو تغيير كليهما. يتضح من الجدول (4) أن الأجور والرواتب المدفوعة في شركة ماس لصناعة الحديد والصلب قد شهدت حالة تذبذب. ففي عام 2016 بلغت الأجور والرواتب المدفوعة (13,348,610) ديناراً كحد أعلى، وبعدها أخذت بالإنخفاض خلال عام 2017 إذ بلغت (2,745,277) ديناراً وهي أدنى مبلغ خلال مدة الدراسة ووصلت الى أدنى نسبة تغير وقيمة سالبة (-79.4%)، ثم بدأت بالتصاعد في سنوات اللاحقة حتى وصلت الى (3,610,494) ديناراً عام 2019. في حين بلغ متوسط الرواتب والأجور (72,0425,25) ديناراً. ويعزى سبب الإنخفاض الى تسريح عدد كبير من الموظفين والعاملين بسبب عدم قيام الشركة بتشغيل كامل طاقتها الإنتاجية مما أدى الى خلق فائض في الأيدي العاملة يفوق حاجة الشركة الفعلية.



جدول(4)

الرواتب والأجور في شركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة(2016-2019)الف/دينار

السنوات	(1) الرواتب والأجور	(2) معدل التغير %
2016	13,348,460	-
2017	2,745,277	-79.4
2018	3,177,470	15.7
2019	3,610,494	13.6
الحد الاعلى	13,348,460	15.7
الحد الادنى	2,745,277	-79.4
المتوسط	720425.25	36.2

المصدر: بيانات العمود (1) مأخوذة من شركة ماس لصناعة الحديد والصلب، (الحسابات الختامية)، بيانات غير منشورة.

العمود (2) من عمل الباحثة.

٥- مؤشر الإيرادات الكلية: تعرف الإيرادات الكلية بأنها «الوحدات النقدية التي يحصل عليها المشروع نتيجة لبيع منتجاته في السوق» (الوادي وآخرون، ٢٠٠٨: ٢١٨).

جدول(5)

ايرادات شركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة(2016-2019)الف/دينار

السنوات	الإيرادات	معدل النمو السنوي %
2016	74,129,082	-
2017	95,410,455	28.7
2018	134,633,814	41.1
2019	211,902,380	57.3

المصدر: من اعداد الباحثة بالإعتماد على بيانات غير منشورة مقدمة من قسم الحسابات لشركة ماس.

يتضح من الجدول (٥) بأن الإيرادات الإجمالية للشركة في عام ٢٠١٦ بلغت (٧٤,١٢٩,٠٨٢) ديناراً، وقد ارتفعت بعد ذلك في العام ٢٠١٧ الى (٩٥,٤١٠,٤٥٥) ديناراً، ومعدل نمو (٢٨,٧)%. وفي العام ٢٠١٨ بلغت قيمة الإيرادات حوالي (١٣٤,٦٣٣,٨١٤) ديناراً ومعدل نمو (٤١,١)%. وبعد ذلك استمر هذا الإرتفاع في إيرادات الشركة سنة ٢٠١٩ والسبب في إرتفاع قيمة الإيرادات هو زيادة الكمية المنتجة والمباعة.

٦-التكاليف

يترتب على عملية إنتاج سلعة أو خدمة في أي وحدة إقتصادية إنفاق مبالغ في أوجه مختلفة، منها ماتساهم بشكل مباشر في العملية الإنتاجية، ومنها ما تساهم بشكل غير مباشر في تقديم خدمات تكميلية لعملية الإنتاج.



تعرف التكاليف على أنها (مجموع الأموال التي تتحملها المنشآت للحصول على خدمات عناصر الإنتاج اللازمة للعملية الإنتاجية) (الوائلي، ٢٠٠٣: ١٢٠). وتقسم التكاليف من البعد الإقتصادي الى تكاليف ثابتة وأخرى متغيرة إتماداً على عامل الزمن، فكلما طالت المدة الزمنية تحولت التكاليف الثابتة تدريجياً الى متغيرة بسبب التطورات التكنولوجية أو التطورات المستمرة في أساليب الإنتاج. وتختلف بنود التكاليف وأهميتها من وحدة اقتصادية الى أخرى حسب نوع النشاط وحاجاته والإنفاق اللازم له.

وفيما يخص تكاليف شركة ماس لصناعة الحديد والصلب، فإنها تقسم كالآتي:

أ- الأجرور والرواتب: إستناداً الى الجدول (٦) يتضح بأن الرواتب والأجرور بلغت (١٣,٣٤٨,٤٦٠) ديناراً في عام ٢٠١٦. أما في عام ٢٠١٧ انخفضت الى (٢,٧٤٥,٢٧٧) ديناراً و بمعدل سالب (-٧٩,٤%). ثم تبدأ بعد ذلك بالإرتفاع في السنوات اللاحقة خلال مدة الدراسة.

ب- المستلزمات السلعية: وتشمل المواد الأولية والمواد الخام الداخلة في العملية الإنتاجية. ويتضح من الجدول (٦) بأنه في عام ٢٠١٦ بلغت قيمة المستلزمات السلعية (٦١,١٨٩,٢١٧) ديناراً، ثم تبدأ بعد ذلك بالإرتفاع في السنوات اللاحقة خلال مدة الدراسة.

ج- المستلزمات الخدمية: وتشمل أجزور النقل والإيفادات والدعاية والترويج والإعلان والإتصالات وخدمات الانترنت وأمور الضيافة.

يتضح من الجدول (٦) ان المستلزمات الخدمية بلغت في عام ٢٠١٦ ما يقارب (٢,٢٧٠,٣٣٣) ديناراً. وانخفضت في العام ٢٠١٧ الى (٢,٢٢٠,٦٦٦) ديناراً بنسبة إنخفاض سالبة ((-٢,١٨%). و من ثم ارتفعت في العام ٢٠١٨ الى (٣,٥٥٢,٣٣٠) ديناراً بنسبة إرتفاع موجبة بلغت (١٤,٩%). واستمر هذا الإرتفاع في العام ٢٠١٩ إذ بلغت (٣,٤١٣,٧٨٦) ديناراً وبمعدل نمو (٣٣,٧%). ويمكن توضيح هذه التكاليف وفق الجدول التالي:

#### جدول (6)

#### التكاليف الإجمالية لشركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (2016-2019)

السنوات	الأجرور والرواتب	معدل النمو السنوي %	المستلزمات السلعية	معدل النمو السنوي %	المستلزمات الخدمية	معدل النمو السنوي %	الاندثار دينار	معدل النمو السنوي %	مجموع التكاليف	معدل النمو السنوي %
2016	13,348,460	-	61,189,217	-	2,270,333	-	14,975,517	-	91,783,527	-
2017	2,745,277	-79.4	97,421,781	59.2	2,220,666	-2.18	15,636,591	4.41	118,024,315	28.5
2018	3,177,470	15.7	113,311,248	16.3	2,552,330	14.9	19,875,997	27.1	138,917,045	17.7
2019	3,610,494	13.6	186,750,330	64.8	3,413,786	33.7	22,760,274	14.5	216,534,884	55.8

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات المقدمة من قسم حسابات الشركة، بيانات غير منشورة.

من خلال الجدول (٦) يتضح ان التكاليف الإجمالية في عام ٢٠١٦ بلغت (٩١,٧٨٣,٥٢٧) ديناراً، و زادت في العام ٢٠١٧ الى (١١٨,٠٢٤,٣١٥) ديناراً، وبمعدل نمو (٢٨,٥%) وذلك بسبب إرتفاع في بعض بنود التكاليف الإجمالية المتمثلة بالمستلزمات الإنتاج السلعية منها والخدمية وايضاً الرواتب والأجرور وتخصيصات الإندثار. واستمرت هذا الإرتفاع في التكاليف الإجمالية حتى سنة ٢٠١٩ الى أن وصلت الى أعلى معدل نمو بلغ ((٥٥,٨%)، وذلك للأسباب



السابقة الذكر نفسها.

المبحث الثالث:

تحليل معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لشركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)

تعد عملية تقييم الأداء مقياساً لقدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً، وذلك من خلال جملة من المعايير ومؤشرات الخاصة بذلك. وللوقوف على كفاءة الوحدة الاقتصادية في أداء أنشطتها يتم استخدام معايير ومؤشرات خاصة. ومن هذه المعايير:

أولاً: التقييم باستخدام معيار الإنتاجية - Productivity criterion

يعد معيار الإنتاجية من المعايير المهمة في عملية تقييم الأداء الاقتصادي للوحدات الاقتصادية. وسوف نستخدم مؤشرات الإنتاجية الكلية والجزئية في عملية التقييم لأداء شركة ماس في العراق. تعد الإنتاجية من المواضيع الحيوية التي تلقى اهتماماً متزايداً في الجوانب الاقتصادية كافة، وفي الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. وعلى الرغم من أهمية موضوع الإنتاجية فقد اختلف الاقتصاديون في تحديد مفهوم محدد لها، وذلك لإختلاف وجهات النظر والزوايا التي ينطلق منها الكاتب سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو إدارية أو غيرها (عبدالحسين وآخرون، ٢٠٠٤: ٦٨).

وقد ورد في مفهوم الإنتاجية (Productivity) بأنها قياس العلاقة بين المخرجات والمدخلات أو جميع عناصر الإنتاج التي إستخدمت في الحصول على المخرجات. وتوصف الإنتاجية بأنها مقدار المخرجات المنتجة باستخدام وحدة من مصادر الإنتاج. وهي وفقاً لذلك مقياس لكفاءة إستخدام الموارد المتاحة من قبل المنتجين (Lerman and Sedik, ٢٠٠٨, ١-١٦).

أولاً: مؤشر الإنتاجية الكلية - Total Productivity

يقيس هذا المعيار الإنتاجية الكلية للشركة ويبين كمية أو قيمة الإنتاج الناتجة عن إستخدام وحدة واحدة من عناصر الإنتاج أو وحدة نقدية واحدة من قيمة عناصر الإنتاج، ولقياس الإنتاجية الكلية سوف نستخدم قيمة الإنتاج ووفق الصيغة التالية:-

الإنتاجية الكلية = (المخرجات/قيمة الانتاج) / (المدخلات) (عناصر الانتاج)

وان زيادة هذه النسبة تدل على انه هنالك نمواً في الإنتاج (المخرجات) أسرع من نمو المدخلات، بمعنى أن هناك تحسن في الكفاءة الإنتاجية. (خلف، ٢٠١٢: ٣١٠)



الجدول (7)

مؤشر الإنتاجية الكلية لشركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (2016-2019) / الف دينار

السنوات	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)
	قيمة الانتاج	قيمة العمل (أجور العاملين)	رأس المال	المواد الأولية	مجموع عناصر الانتاج	الإنتاجية الكلية
2016	91,783,527	13348460	1,374,805,906	42,639,540	1,430,793,906	0.064
2017	118,024,315	2,745,277	1,347,948,278	70,236,126	1,420,929,681	0.083
2018	138,917,044	3,177,470	1,402,148,703	73,559,228	1,478,885,401	0.093
2019	216,534,884	3,610,494	1,509,162,700	149,085,325	1,661,858,519	0.130

المصدر: المصدر:- الأعمدة(5-1) شركة ماس -قسم الحسابات، بيانات غير منشورة. -العمود (6) من استخراج الباحثة.

يلاحظ من الجدول (7) أن إنتاجية العناصر أو الإنتاجية الكلية بلغت (٠,٠٦٤) ديناراً في عام (٢٠١٦)، وقد زادت في عام ٢٠١٧ إلى (٠,٠٨٣) ديناراً وذلك بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج بنسبة أكبر من نسبة عناصر الإنتاج في ذلك العام. في حين بلغت الإنتاجية الكلية في عام ٢٠١٨ (٠,٠٩٣) ديناراً. وفي عام ٢٠١٩ بلغت (٠,١٣٠) ديناراً وذلك بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج. عليه نستنتج أن ارتفاع قيمة الإنتاج في ظل ثبات أو زيادة التكاليف بنسبة أقل سينعكس في زيادة الإنتاج. ومما تقدم يمكن القول بأن إنتاجية الكلية كانت في زيادة مستمرة طول مدة البحث.

ثانياً: مؤشر الإنتاجية الجزئية- Partial Productivity

تعرف الإنتاجية الجزئية بأنها متعلقة بكل عنصر من عناصر الإنتاج و تدعى الإنتاجية النوعية. إلا أن التسمية الشائعة هي الإنتاجية الجزئية. ويستخدم هذا المؤشر لقياس إنتاجية عناصر الإنتاج بشكل منفرد. ويعد من المقاييس الدقيقة لقياس الإنتاجية. (سلطان، ١٩٩٨: ٢٤). و يعبر عن الإنتاجية الجزئية بالمؤشرات الآتية:

١- معيار إنتاجية العمل

أ- معيار الإنتاجية العامل - Productivity of Labour: يقيس هذا المؤشر قيمة الإنتاج التي ينتجها العامل وذلك من خلال قسمة قيمة الإنتاج على عدد العمال. (العلاونة والعبيدات، ٢٠٠١: ص٣٥). ومن معطيات الجدول (٨) يتضح ان إنتاجية العامل في عام ٢٠١٦ بلغت (٦٢١٥,١٧) ديناراً، وقد بلغت في عام ٢٠١٧ (١٢٩٢٧٢,٥٧) ديناراً، وفي عام ٢٠١٨ زادت الى (١٦٥٣٠٠,١٦) ديناراً. كما أنها زادت في عام ٢٠١٩ الى (١٩٢٩٤٠,٣٣) ديناراً ويعود سبب في ذلك الى زيادة قيمة الإنتاج. ومما تقدم يمكن القول بان انتاجية العامل كانت في زيادة مستمرة طول مدة البحث. والجدول (٨) يوضح ذلك.



جدول(8)

إنتاجية العامل في شركة ماس للمدة (2016-2019) الف/دينار

السنوات	الإنتاج / الف دينار (1)	عدد العمال(2)	إنتاجية العامل (دينار) ٣ ½ =
2016	165,611,970	700	6215.17
2017	144,195,936	710	129272.57
2018	192,052,540	714	165300.16
2019	211,025,208	720	192940.33

المصدر: العمودان (2-1) شركة ماس- الحسابات، بيانات غير منشورة، العمود (3) من عمل و إعداد الباحثة.

ب- معيار انتاجية الأجر - Wage Productivity :

يقيس هذا المعيار انتاجية الدينار المصروف على الأجور، أي مقدار الإنتاج المتحقق للدينار المصروف على الأجور، ويمكن إيضاح ما ذكر بالمعادلة الآتية:

انتاجية الأجر = (المخرجات/قيمة الانتاج)/(قيمة/قيمة الاجور )

ومن هذه المعادلة يتبين أن ارتفاع نسبة قيمة الإنتاج مع إجمالي قيمة الأجور ترتفع إنتاجية الأجر.

جدول(9)

إنتاجية وحدة النقد من الأجور في شركة ماس لصناعة الحديد والصلب للمدة (2016-2019) الف دينار

السنوات	(1) قيمة الانتاج	(2) الأجور	(3) إنتاجية العامل
2016	91,783,527	13,348,460	6.87
2017	118,024,315	2,745,277	42.9
2018	138,917,044	3,177,470	43.7
2019	216,534,884	3,610,494	59.9

المصدر: العمودان (2-1) من شركة ماس- الحسابات، للسنوات (2016-2019)، العمود (3) من استخراج الباحثة.

ومن معطيات الجدول (9) يلاحظ ان إنتاجية وحدة النقد من الأجر بلغت (٦,٨٧) ديناراً في عام ٢٠١٦ ومعنى ذلك أن كل وحدة نقدية من الأجور التي تدفع للعمال تسهم في خلق (٦,٨٧) ديناراً من الإنتاج. أما في عام ٢٠١٧ ارتفعت إنتاجية الأجر الى (٤٢,٩) ديناراً وذلك بسبب إرتفاع قيمة الإنتاج، وفي سنوات اللاحقة تبين أن هناك إرتفاعاً ملحوظاً في إنتاجية الأجر حتى وصلت الى (٥٩,٩) في العام ٢٠١٩ وذلك بسبب إرتفاع قيمة الإنتاج بمعدل أكبر من إرتفاع قيمة الأجور والرواتب وبذلك فان إنتاجية الأجر ترتبط طردياً مع قيمة الإنتاج وعكسياً مع التكاليف.

ج- معيار إنتاجية المواد الأولية - Materials' Productivity :

تعرف انتاجية المواد الأولية، بأنها النسبة بين كمية الإنتاج أو قيمة الإنتاج الى المواد الأولية التي استخدمت في



الإنتاج، ويقصد بالمواد الأولية أي مادة أصبحت بشكل أو بآخر جزءاً من السلعة النهائية سواء أكانت مادة أولية أم نصف مصنعة أو تامة الصنع، ولغرض قياس إنتاجية المواد الأولية تتم قسمة قيمة الإنتاج على قيمة المواد الأولية المستخدمة في العملية الإنتاجية. (العلاونة والعييدات، ٢٠٠١: ٣٥). كما هو موضح في الجدول (١٠) إذ نلاحظ وجود تذبذب في إنتاجية المواد الأولية بين الإرتفاع والإخفاض خلال سنوات البحث. وسبب ذلك يعود الى عدم ثبات قيمة الإنتاج مقارنة بالمواد الأولية والزيادة في قيمة المواد الأولية نتيجة للظروف الراهنة التي يمر بها العراق، حيث إن توريد المواد الأولية من خارج العراق يكتنفه الكثير من المخاطر. وهذا هو السبب الرئيسي لإرتفاع قيمة المواد الأولية. ويبين الجدول (١٠) إنتاجية المواد الأولية للمدة (٢٠١٦-٢٠١٩)، حيث كانت أعلى مستوى لها في عام ٢٠١٦ بـ (٢,١٥) ديناراً. أما أدنى مستوى لها و هو في عام ٢٠١٩ بلغ (١,٤٥) ديناراً. والسبب كما ذكرنا يعود الى ارتفاع أسعار المواد الأولية إضافة الى إنخفاض الإنتاج.

### جدول (10)

#### إنتاجية المواد الأولية في شركة ماس للمدة (2016-2019) / الف دينار

السنوات	الإنتاج الف دينار (1)	مواد الأولية (2)	إنتاجية المواد الأولية ٣ = ١/٢
2016	91,783,527	42,639,540	2.15
2017	118,024,315	70,236,126	1.68
2018	138,917,044	73,559,228	1.88
2019	216,534,884	149,085,325	1.45

المصدر: العمود (2-1) شركة ماس لصناعة الحديد والصلب، بيانات غير منشورة. - العمود (3) من عمل و استخراج الباحثة.

#### د- مؤشر إنتاجية رأس المال - Capital Productivity:

يبين هذا المؤشر مدى مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من رأس المال المستثمر لدى الشركة في خلق مقدار معين من قيمة الإنتاج. ولغرض قياس إنتاجية رأس المال يتم تقسيم قيمة الإنتاج على قيمة رأس المال. (الوائلي، ٢٠٠٣: ٤٠). وكما هو موضح في الجدول (١١) نلاحظ إرتفاعاً تدريجياً واضحاً في السنة تلو أخرى في إنتاجية رأس المال. إذ كانت في عام ٢٠١٦ (٠,٠٦٦) ديناراً، أما في عام ٢٠١٧ فقد إرتفعت إنتاجية رأس المال الى (٠,٠٨٧) ديناراً وذلك بسبب إرتفاع قيمة الإنتاج بمعدل أكبر من إرتفاع قيمة رأس المال. في حين بلغت إنتاجية رأس المال (٠,٠٩٩) ديناراً في عام ٢٠١٨. و في عام ٢٠١٩ بلغت إنتاجية رأس المال (٠,١٤٣) ديناراً، أي أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً عن العام السابق وذلك بسبب إرتفاع قيمة الإنتاج بمعدل أكبر من إرتفاع قيمة رأس المال. ونستنتج أخيراً إرتفاع إنتاجية رأس المال في الشركة بسبب إنخفاض قيمة المكائن والألات المستخدمة في عملية الإنتاج.

جدول (11)

مؤشر انتاجية رأس المال لشركة ماس/الف دينار

السنوات	(1) الانتاج	(2) قيمة رأس المال	(3) انتاجية رأس المال = 3/2
2016	91,783,527	1,374,805,906	0.066
2017	118,024,315	1,347,948,278	0.087
2018	138,917,044	1,402,148,703	0.099
2019	216,534,884	1,509,162,700	0.143

المصدر: العمودان 1-2 من شركة ماس-الحسابات للسنوات (2016-2019)، بيانات غير منشورة. العمود (3) من إعداد واستخراج الباحثة.

٢-التقييم باستخدام معيار القيمة المضافة

أ-القيمة المضافة الإجمالية: يبين هذا المعيار مدى كفاءة الشركة على تحقيق الزيادة في القيمة المضافة من خلال إستخدام مستلزمات الإنتاج، أي مقدار ما تخلقه من قيمة جديدة. (شقيري، وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٤٤). ويمكن إيجادها وفق الصيغة الآتية:

القيمة المضافة الإجمالية = قيمة الإنتاج - قيمة المستلزمات الإنتاج

جدول (12)

القيمة المضافة الاجمالية لشركة ماس للمدة (2016-2019) الف/دينار

السنوات	(1) قيمة الانتاج	(2) مستلزمات الانتاج (خدمية + سلعية)	(3) القيمة المضافة الاجمالية
2016	91,783,527	63,459,550	28,323,977
2017	118,024,315	99,642,447	18,381,868
2018	138,917,044	115,863,578	23,053,466
2019	216,534,884	190,164,116	26,370,768

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة وفقاً للبيانات المستحصلة من سجلات الشركة للسنوات (٢٠١٦-٢٠١٩).

يتضح من الجدول (١٢) ان القيمة المضافة الإجمالية بلغت في عام ٢٠١٦ (٢٨,٣٢٣,٩٧٧) ديناراً، وانخفضت في العام ٢٠١٧ الى (١٨,٣٨١,٨٦٨) ديناراً، وذلك بسبب إرتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج بمعدل أكبر من إرتفاع قيمة الانتاج. ولكن في السنوات اللاحقة إرتفعت القيمة المضافة الإجمالية والسبب يعود الى زيادة قيمة الإنتاج بنسبة أكبر من نسبة زيادة المستلزمات الإنتاج.

ب- معيار نسبة مساهمة الأجور والرواتب الى القيمة المضافة: يوضح هذا المعيار أهمية الأجور والرواتب كأحد عناصر القيمة المضافة التي حققتها الشركة.

نسبة مساهمة الأجور والرواتب الى القيمة المضافة = ( الاجور و الرواتب ) / ( القيمة المضافة ) \* ١٠٠



جدول(13)

نسبة مساهمة الأجور والرواتب الى القيمة المضافة لشركة ماس للمدة (2016-2019)

السنوات	(1) الاجور والرواتب	(2) القيمة المضافة	(3) نسبة مساهمة الأجور والرواتب الى القيمة المضافة $*100 \frac{1}{2} = 3$
2016	13,348,460	28,323,977	47.1
2017	2,745,277	18,381,868	14.9
2018	3,177,470	23,053,466	13.7
2019	3,610,494	26,370,768	13.6

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة إستنادا الى بيانات غير منشورة مأخوذة من سجلات الشركة.

يوضح الجدول(١٣) أن نسبة مساهمة الأجور والرواتب الى القيمة المضافة الاجمالية في عام ٢٠١٦ قد بلغت(٤٧,١٪)، أما في عام ٢٠١٧ فقد بلغت نسبة الرواتب والأجور الى القيمة المضافة الإجمالية (١٤,٩٪)، أي إنها انخفضت في هذه السنة مقارنة بالعام السابق وذلك بسبب إنخفاض القيمة المضافة الإجمالية بنسبة أقل من إرتفاع قيمة الرواتب والأجور. وإستمرت هذا الإنخفاض في السنوات اللاحقة حتى وصلت الى أدنى نسبة (١٣,٦٪) في عام ٢٠١٩. ويرجع السبب الى إنخفاض القيمة المضافة الإجمالية بنسبة أقل من إرتفاع قيمة الأجور والرواتب.

### ٣- معيار درجة التصنيع

إن هذا المؤشر من المؤشرات المهمة ويأخذ الصيغة الآتية:

$$\text{معيار درجة التصنيع} = \frac{\text{قيمة السلعيات}}{\text{قيمة الانتاج}}$$

يعكس هذا المعيار الدرجة التي بلغتها الشركة في تصنيعها للمواد التي استخدمتها في الإنتاج، وكلما إنخفضت هذه النسبة دل ذلك على درجة عالية من التصنيع، والعكس صحيح.

جدول(14) مؤشر درجة التصنيع (الف/دينار)

السنوات	(1) قيمة الانتاج	(2) المستلزمات السلعية	(3) درجة التصنيع
2016	91,783,527	61,189,217	0.66
2017	118,024,315	97,421,781	0.82
2018	138,917,044	113,311,248	0.81
2019	216,534,884	186,750,330	0.86

المصدر: الجدول من اعداد الباحثة بناءً على بيانات غير منشورة من سجلات الشركة.

نلاحظ من الجدول (١٤) عدم ثبات في درجة التصنيع إذ يتضح بأن درجة التصنيع في العام ٢٠١٦ بلغت (٠,٦٦)



وهذه النسبة المرتفعة تدل على درجة منخفضة من التصنيع. وفي السنوات اللاحقة نلاحظ إرتفاع هذه النسبة مما يدل على درجة منخفضة من التصنيع أيضاً، وهذا لا يدل بأي شكل من الأشكال على عدم جدية الشركة في الوصول الى درجة عالية من التصنيع، وإنما سبب ذلك هو الإرتفاع المستمر لأسعار المستلزمات السلعية الداخلة في الإنتاج.

٤- معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة:

يعد هذا المؤشر من المؤشرات المهمة، إذ يبين درجة التكنولوجيا المستخدمة في العملية الإنتاجية وذلك من خلال اظهار النسبة الممكنة الى قوة العمل. ويشير هذا المعيار الى قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة في العملية الإنتاجية الى إجمالي الأجور والرواتب. وتكون قيمة الموجودات الثابتة المستخدمة متمثلة بالمكائن والآلات. (النجار، ٢٠١٠: ١٠٢). وتوازن هذه النسبة بالمعيار القياسي وتحسب درجة التكنولوجيا وفقاً للصيغة الآتية:

معيار درجة التكنولوجيا المستخدمة = (قيمة المكائن و الآلات) / (إجمالي الرواتب و لاجور)

#### جدول (15)

مؤشر درجة التكنولوجيا المستخدمة (الف/دينار)

السنوات	(1) المكائن والآلات	(2) الأجور والرواتب	(3) درجة التكنولوجيا
2016	643,107,063	13,348,460	48.1
2017	651,119,866	2,745,277	237.1
2018	639,642,424	3,177,470	201.3
2019	852,430,548	3,610,494	236.0

المصدر: الجدول من إعداد الباحثة بالإستناد الى بيانات غير منشورة حصلت عليها من سجلات الشركة.

ومن معطيات الجدول (١٥) يتضح أن درجة التكنولوجيا المستخدمة في الشركة كانت مرتفعة خلال مدة الدراسة، وقد بلغت أعلى درجة لها (٢٣٧،١) عام (٢٠١٧) والسبب هو أن قيمة المكائن المستخدمة كانت اكبر من قيمة الأجور المدفوعة. واستمر ذلك الإرتفاع من عام الى آخر مما يدل على أن الشركة تستخدم الأسلوب الإنتاجي المكثف لرأس المال مما يترتب على ذلك ارتفاع الإنتاج والإنتاجية. ومن الأسباب التي أدت الى إرتفاع درجة التكنولوجيا المستخدمة في الشركة هو إرتفاع قيمة الآلات والمعدات إضافة الى انخفاض الأجور والرواتب من جهة أخرى.



## الإستنتاجات والمقترحات

أولاً: الإستنتاجات:

من خلال دراسة وتحليل البيانات والمعلومات المتاحة في مباحث البحث تم التوصل الى النتائج الآتية :

1- بلغت الإنتاجية الكلية (٠,٠٦٤) ديناراً في عام ٢٠١٦. وقد إرتفعت في عام ٢٠١٧ الى (٠,٠٨٣) ديناراً وذلك بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج بنسبة أكبر من نسبة عناصر الإنتاج في ذلك العام. في حين بلغت الإنتاجية الكلية في عام ٢٠١٨ (٠,٠٩٣) ديناراً وفي عام ٢٠١٩ (٠,١٣٠) ديناراً وذلك بسبب إرتفاع قيمة الإنتاج. نستنتج من ذلك ان ارتفاع قيمة الانتاج في ظل ثبات أو زيادة التكاليف بنسبة أقل سينعكس في زيادة الإنتاج. ومما تقدم يمكن القول بان الإنتاجية الكلية كانت في زيادة مستمرة طول مدة البحث.

٢- يستنتج من البحث ان إنتاجية العامل في عام ٢٠١٦ بلغت (٦٢١٥,١٧) ديناراً، وقد بلغت في عام ٢٠١٧ (١٢٩٢٧٢,٥٧) ديناراً. وفي عام ٢٠١٨ زادت الى (١٦٥٣٠٠,١٦). كما أنها زادت في عام ٢٠١٩ لتصل الى (١٩٢٩٤٠,٣٣) ديناراً وذلك بسبب زيادة قيمة الإنتاج. ومما تقدم يمكن القول بان إنتاجية العامل كانت في زيادة مستمرة طول مدة البحث.

٣- من خلال احتساب معيار انتاجية الأجر يتضح ان انتاجية وحدة النقد من الأجر بلغت (٦,٨٧) ديناراً في عام ٢٠١٦. أما في عام ٢٠١٧ ارتفعت انتاجية الأجر الى (٤٢,٩) ديناراً وذلك بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج. وفي السنوات اللاحقة كان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في انتاجية الأجر حتى وصلت الى (٥٩,٩) في عام ٢٠١٩ وذلك بسبب ارتفاع قيمة الانتاج بمعدل اكبر من ارتفاع قيمة الأجور والرواتب. عليه يتبين ان انتاجية الأجر في علاقة طردية مع قيمة الإنتاج وعكسية مع التكاليف.

٤- خلص البحث الى وجود تذبذب في انتاجية المواد الأولية بين الإرتفاع والانخفاض وسبب ذلك عدم ثبات قيمة الانتاج مقارنة بالمادة الأولية حيث كانت في أعلى مستوى لها في عام ٢٠١٦ بـ (٢,١٥) دينار. أما ادنى مستوى لها فقد كان في عام ٢٠١٩ إذ بلغ (١,٤٥) ديناراً.

٥- بين البحث ارتفاعاً تدريجياً واضحاً في السنة تلو الأخرى في انتاجية رأس المال إذ بلغت في عام ٢٠١٦ (٠,٠٦٦) ديناراً، أما في عام ٢٠١٧ فقد ارتفعت انتاجية رأس المال الى (٠,٠٨٧) ديناراً، وذلك بسبب ارتفاع قيمة الانتاج بمعدل اكبر من ارتفاع قيمة رأس المال. في حين بلغت انتاجية رأس المال (٠,٠٩٩) ديناراً في عام ٢٠١٨. وفي عام ٢٠١٩ بلغت انتاجية رأس المال (٠,١٤٣) ديناراً مما يدل على وجود ارتفاع ملحوظ عن العام السابق وذلك بسبب ارتفاع قيمة الإنتاج بمعدل أكبر من ارتفاع قيمة رأس المال. ختاماً توصل البحث الى وجود ارتفاع في انتاجية رأس المال في الشركة بسبب انخفاض قيمة المكائن والآلات المستخدمة في الإنتاج.

٦- من خلال تقييم اداء الشركة باستخدام مؤشر القيمة المضافة، نلاحظ تذبذب القيمة المضافة خلال مدة البحث بسبب تذبذب الإنتاج.

٧- تم احتساب نسبة مساهمة الأجور والرواتب الى القيمة المضافة الإجمالية في عام ٢٠١٦ التي بلغت (٤٧,١)٪، أما في عام ٢٠١٧ فقد بلغت نسبة الرواتب والأجور الى القيمة المضافة الإجمالية (١٤,٩)٪. أي أنها انخفضت في تلك السنة مقارنة بالعامين السابقين وذلك بسبب انخفاض القيمة المضافة الإجمالية بنسبة أقل من ارتفاع قيمة الرواتب والأجور. واستمر هذا الإنخفاض في عامي (٢٠١٩ و ٢٠١٨) حتى وصلت الى (١٣,٦) ويرجع السبب في ذلك



الى انخفاض القيمة المضافة الإجمالية بنسبة أقل من إرتفاع قيمة الرواتب والأجور.  
٨- عدم ثبات درجة التصنيع حيث إتضح أن درجة التصنيع في عام ٢٠١٦ بلغت (٠,٦٦) و هذه النسبة المرتفعة تدل على درجة منخفضة من التصنيع. و من الملاحظ أنه في السنوات اللاحقة كان هناك إرتفاع في هذه النسبة مما يدل على درجة منخفضة من التصنيع.

٩- فيما يخص درجة التكنولوجيا المستخدمة فقد كانت مرتفعة خلال مدة البحث وقد بلغت أعلى درجة لها بـ(٢٣٧,١) في عام ٢٠١٧ وهذا بسبب إرتفاع قيمة المكائن المستخدمة التي كانت أكبر من قيمة الأجور المدفوعة. وهذا يدل على ان الشركة تستخدم الأسلوب الإنتاجي المكثف لرأس المال مما يترتب على ذلك إرتفاع الإنتاج والإنتاجية. ومن الأسباب التي أدت الى إرتفاع درجة التكنولوجيا المستخدمة في الشركة هو إرتفاع قيمة الآلات والمعدات إضافة الى انخفاض الأجور والرواتب من جهة أخرى.

ثانياً:المقترحات

يقترح البحث ما يأتي :

١-التأكيد على ضرورة الإهتمام بعملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي في شركة ماس لصناعة الحديد والصلب بشكل دوري ومستمر لضمان سير العملية الانتاجية فيها.

٢-التأكيد على ضرورة الإهتمام بكفاءة العاملين وذلك من خلال تدريبهم وتأهيلهم وتقديم الحوافز المعنوية والمادية للكفؤين منهم.

٣-العمل على رفع مستوى إنتاجية المواد الأولية من خلال إيجاد أسواق بديلة لغرض تلافي الإرتفاع في أسعارها في سوق معين ،ومن ثم إرتفاع التكاليف الإجمالية.

٤-ضرورة الإهتمام بمعيار درجة التصنيع إذ من عبه يمكن تحقيق درجة كفاءة عالية للشركة.

٥- ضرورة الاهتمام بإعداد الملاكات الفنية والادارية في الشركة من خلال ادخال العاملين دورات تدريبية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة كونها أهم العناصر الرئيسية في نجاح أي عملية إنتاجية وتحسين كمية الإنتاج كماً ونوعاً.

٦- ضرورة العمل والتعاون مع وزارة الصناعة لتوفير الدعم اللازم للصناعة المحلية وتوفير ما يسد احتياجات الطلب المحلي وحمايتها من المنافسة الحادة من خلال توفير حماية فاعلة عن طريق فرض التعريفات الكمركية التي من خلالها يمكن تحسين كفاءتها التقنية وإحلال الانتاج المحلي بدلاً من الانتاج المستورد.

٧-الاهتمام بالبحث والتطوير لأن ذلك سيساعد الشركة على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته من خلال تطوير التكنولوجيا المحلية وتحسين وسائل الانتاج لأنها أحد العناصر الأساسية والرئيسية في نجاح أية عملية إنتاجية.

٨-ضرورة قيام الشركة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمعادن بدعم الصناعة الوطنية وتطبيق السياسات الاقتصادية والحصول على المكائن والمعدات ورؤوس الأموال اللازمة لإعادة تأهيل الخطوط الانتاجية وإعادتها الى طاقتها التصميمية. فضلاً عن وضع خطوط إنتاجية جديدة للإستفادة من وفورات الحجم وزيادة انتاجية الشركة.

٩- من الضروري وضع نظام باستخدام أسلوب المؤشرات الرقمية أو اسلوب المعايير لتقويم كفاءة الأداء للشركة بحيث يمكن من خلالها التفريق بين الشركة الصناعية الناجحة او التي لم تحقق أي درجة من

النجاح.

١٠-من الضروري وجود سجلات رقابية توفر المعلومات الاساسية الخاصة بنسب التلف الفعلي كقيمة وكمية لكل شهر للوصول الى الانحرافات في الوقت المناسب.



۱۱ - حماية الانتاج المحلي من خلال فرض ضرائب كبيرة على المنتجات المستوردة لكي يتم التوجه نحو الانتاج المحلي لكي يكون سعر المنتجات المحلية ارخص من المنتجات المستوردة.

## پوختە

ھەلسەنگاندنى لېھاتوويى كاركردهيى ئابوورى يەككە لەو ھۆكارە سەرەكيانەي سەرکەوتنى ھەر يەكەيەكى ئابوورپان پېوھ بەندە بۇ گەيشتن بە ئاستگەلى بەرزى لېھاتوويى لە بەگەرخستنى سەرچاوه ئابوورپەکاندا. لەم پوانگەيەو، توئزىنەوھەكە دوو چوارچېوھى خستوھە پروو، يەككىيان تيؤريە ئەوئ تريان پراكتيكيە بۇ ھەلسەنگاندنى كاركردهيى كۆمپانيای ماس بۇ پيشەسازى ئاسن و پۆلا و چۆنيەتى بەھيژكردى لەبەر رۆشنايى بژاردەو ئەلتەرناتيفھە ستراتىيە بەردەستەکاندا.

لىكۆلئىنەوھەکانى پەيوھست بە كەرتى پيشەسازى گرنكى زۆريان ھەيە بۇ توئزھرە ئابوورپەکان لە ولاتانى پيشكەوتوو و تازە پىنگەبشتوودا بەو پىيەي رھەندىكى گرنگە لە پيشكەوتنى ئابوورپى وكۆمەلابەتپيدا ھەرۆھە لە زۆربەي ولاتانى تازە پىنگەبشتوودا ھەولگەلى زۆر ھەن بۇ زيادكردى بەشداريى ئەم كەرتە بەتايبەتى بەشداريكردى لە كۆي بەرھەمى نىشتمانىي و ناوخوييدا. لە پال ئەوھەدا كە توانايەكى ھەشاردراو ھەيە بۇ گەشەپيدان و ئامادەكردى تاوھكو بەشداريەكەي گەرەتر بىت لە نيو كەرتە ئابوورپەکاندا بەھۆئ ئەو توانايانەوھە كە ئەم كەرتە ھەيەتى بۇ پراكتيشان و ناوھكيكردى تەكنەلۆژياي مۆدېرن، كە دەبىتە ھۆي بەرزكرنەوھى ئاستى بەرھەمداريى،بەو جۆرەش دەبىتە ھۆي بەدەستھينانى گەشەي ئابوورپى،ئەمە جگە لەوھى كە پيشكەوتنى ئەم كەرتە بەشداريى دەكات لە پرخساندى ھەلى كارى نوئ و پەرەپيدانى توانا تەكنيكيەکانى كرپكاران لە ناويداو و دامەزراندنى بنەمايەكى تەكنيكيى بۇ ولات لە ھەمان كاتدا. پيشەسازى ئاسن يەككە لە پيشەسازيە گرنگەکان بەھۆي فرە بەكارھيتانەکاننيەوھە و زۆرپوونى خواست لەسەرى بە پىپەرپوونى كات.

لەسەر بنەماي ئەوھى باسكرا،ئەم لىكۆلئىنەوھەيە ھاتووه تا پرووناكى بخاتە سەر واقىعى كاركردهيى ئابوورپى كۆمپانيای ئاسن و پۆلاي ماس بە مەبەستى تيشكخستتە سەر خالە بەھيزو لاوازەکان و دەستنيشانكردى لادانەکان و دۆزىنەوھى رىنگەچارە گونجاوھەکان. يەككە لە گرنكترين دەرئەنجامەکان كە ئەم توئزىنەوھەيە پىي گەشتووه ئەوھەيە كە كۆي بەرھەم ھينانى گشتى (۰،۰۶۴)دینارە لە سالى ۲۰۱۶،وھ بەرزبۆتەوھە بۇ (۰،۰۸۳) دینار لە سالى ۲۰۱۷، ئەمەش بەھۆي بەرزبونەوھى بەھای بەرھەمە بە رېژھيەكى گەرەتر لە رېژھى بنەماکانى بەرھەمھينان لەوسالەدا.لە كاتىكدا كۆي بەرھەم لە سالى ۲۰۱۸ (۰،۰۹۳) دینارە وھ لە سالى ۲۰۱۹ (۰،۱۳۰)دینارە ئەمەش بە ھۆي بەرزبونەوھى بەھای بەرھەمەوھەيە، لەمەوھە بەو دەرئەنجامە دەگەين كە بەرزبونەوھى بەھای بەرھەم لە بارودۆخى جىگىرى يان زيادبوونى تىچوون بەلام بەرپژھيەكى كەم پھنگدانەوھى دەبىت لەسەر زيادبوونى بەرھەم.لەسەر بنەماي ئەوھى كە پيشتر باسكرا دەكرىت بلىين كە بەرھەمى گشتى لە زيادبوونىكى بەردەوامدايە بە درپژايى ماوھى توئزىنەوھەكە و، بەھای زيدهكى لەماوھى توئزىنەوھەكەدا لە ناچىگىريدايە بە ھۆي ناچىگىرىي لە بەرھەمدا. وشە سەرەكيەکان: ھەلسەنگاندنى ئابورپى، لېھاتوويى كاركردهيى، پيشەسازيى ئاسن و پۆلا، كۆمپانيای ماس.



## Abstract

The economic performance efficiency evaluation is one of the main factors on which the success of any economic unit depends to reach to high levels of efficiency in utilization of economic resources. Accordingly, the study presented two frameworks, one of them is conceptual and the other is applied for evaluating the performance of the Mass Company for the Iron and Steel Industry and how to enhance it in light of the available strategic options and alternatives.

Studies related to the industrial sector are of great importance to economic researchers in developed and developing countries as it is an important aspect in scientific progress and economic and social development. There are also great efforts in most developing countries to increase the contribution of this sector, especially its contribution to the national and gross domestic products. In addition to that there is a potential for developing and preparing it to make its contribution larger among the economic sectors due to the potentials this sector has to attract and internalize modern technologies, which will increase productivity level, thus contributing to the achievement of economic growth, not to mention that the development of this sector contributes to the creation of new jobs, development of technical capabilities of workers within, while establishing a technical base for the country at the same time.

The iron industry is one of the important industries due to its multiple uses and the growing demand for it over time. Based on the foregoing, this study came to shed light on the reality of the economic performance of the Mass Iron and Steel Company for the purpose of shedding light on strengths and weaknesses, identifying deviations and finding possible solutions. one of the most important findings of the research is that total productivity ( ٠,٠٦٤ ) dinars in ٢٠١٦ rose to (٠,٠٨٣) dinars in ٢٠١٧ due to a higher value of production than the proportion of production elements that year. while the total productivity in ( ٠,٠٩٣ ) ٢٠١٨ dinars and in ( ٠,١٣٠ ) ٢٠١٩ dinars, due to the high value of production. we conclude from this that the increase in the value of production under the stability or increase of costs by a lower percentage will be reflected in the increase in production. from the foregoing it can be said that total productivity was continuously increasing the length of the search, and the added value fluctuated during the research period due to fluctuating production.

Keywords: Economic Evaluation, Performance efficiency, Iron and Steel Industry, Mass Company

## المصادر والمراجع

المصادر باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- ١- الداهري، عبدالوهاب مطر، (٢٠٠٨)، تقييم المشاريع ودراسات الجدوى، دارالحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- ٢- القرشي، مدحت كاظم، (٢٠٠٠)، الاقتصاد الصناعي، داروائل للنشر، عمان.
- ٣- الكرخي، مجيد عبد جعفر، (٢٠٠١)، مدخل الى تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية، الطبعة الاولى، دار الشؤون الثقافية العامة.
- ٤- النجار، يحيى غني، (٢٠١٠)، تقييم المشروعات تحليل معايير ومؤشرات دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الاداء، دار دجلة للنشر، عمان .
- ٥- العيساوي، كاظم جاسم، (٢٠٠٥)، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات وتحليلها (نظرية وتطبيق)



دارالنشر والتوزيع، عمان.

٦- الوادي وآخرون، محمود حسين، (٢٠٠٨)، الاقتصاد الجزئي، دار المسيرة، عمان.

٧ - جواد، صائب ابراهيم، (٢٠١١)، اقتصاديات الصناعة والتنمية الصناعية، اقتصاديات المشروع الصناعي، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة صلاح الدين اربيل.

٨- خلف، فليح حسن، (٢٠١٢)، أساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

٩- شقيري، نوري موسى، وآخرون، (٢٠٠٩)، دراسة الجدوى وتقييم المشروعات الاستثمارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

١٠- عبدالكريم، عبدالعزيز مصطفى، (١٩٩٩)، طلال محمود كداوي، تقييم المشاريع الاقتصادية، دراسة في تحليل الجدوى الاقتصادية وكفاءة الاداء، الطبعة الثانية، دارالكتب .

١١- عبدالحسين وآخرون، (٢٠٠٤)، مؤيد، ادارة الجودة الشاملة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

١٢- موسى، احمد محمد، (١٩٦٩)، تقييم الاداء الاقتصادي في قطاع الاعمال والخدمات، دار النهضة العربية، القاهرة.

ثانياً:- الرسائل والأطاريح والبحوث:

١٣- الوائلي، احمد عبدالله سلمان، (٢٠٠٣)، اختيار المؤشرات والمعايير تقييم الاداء الاقتصادي والمالي دراسة تطبيقية في شركة صناعة اصباغ الحديثة، رسالة مقدمة الى مجلس جامعة بغداد من اجل نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية .

١٤- الكربولي، ناصر خلف سويد، التقويم المالي والاقتصادي للشركة العامة للفوسفات في العراق للمدة

(١٩٩٨-٢٠١٠) رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الأنبار.

١٥- العلوانة علي سليم، وعبيدات محمد، واقع انتاجية العمل في شركة البوتاس العربية والعوامل المؤثرة فيها، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، العدد ١٧، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

١٦- القاضي، عمر طارق وهبي، (٢٠٠٠)، التقويم المالي والاقتصادي للشركة العامة للصناعات الجلدية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٦)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

١٧- البكري، صفوان محمد شوقي حسام الدين، (٢٠٠٤)، التقييم الاقتصادي -المالي للشركة العامة لصناعة البطاريات للمدة (١٩٩٢-٢٠٠٢)، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

١٨- عبد السادة، بشرى وادي، (٢٠٠٥)، التقييم الاقتصادي والمالي لمزرعة البيوت الزجاجية في النهروان دراسة في تحديد الإستخدام الأمثل للموارد المزرعية، أطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية.

ثالثاً:- المصادر باللغة الأجنبية :

Jacobson, David and O. Andresson, Callaghan, Bernadette, ١٩٩٦, "Industrial Economics and Organization", ١٩-



McGra-Hill, Publishing Company, England.

-۲۰Lerman, Zvi and Sedik, David.J ۲۰۰۸,”Productivity and Efficiency of Corporation and Individual farms in UKRAINE”.

- Martinus Najhoff, Productivity Analysis, A range of perspectives, USA.

رابعاً: المواقع الألكترونية:

-22<http://www.massgroupholding.com>

-23<https://mawdoo3.com>

-24 <http://arabmetal.net/mar/?p=563>